فن الحرب

لتحميل "عون الرب في العناية بفن الحرب" لشرح هذا الكتاب من هنا WWW.AMRSELIM.NET

الفصل الاول وضع الخطط

١ وقال سون وو :إن لفن الحرب أهمية كبري للدولة.
٢. إنها مسألة حياة أو موت، إما الطريق إلى بر الأمان أو إلى الخراب ، وبالتالي فهي مسألة خاضعة للدراسة والتي لا يمكن لاحد تجاهلها
٣ وبالتالي فإن فن الحرب يخضع لخمسة عوامل ثابته اساسية ، ينبغى قبل الدخول في معركه ان تعلمها و تضعها في الحسبان
و هي : (١) القانون الأخلاقي ؛ (٢) السماء (ظروف الجو)؛ (٣) الأرض(طبيعه الارض) ؛ (٤)والقائد ؛ (٥) الطريقة والانضباط.
٥،٦. فإن القانون الأخلاقي يجعل الشعب كله في كامل الاتفاق مع حاكمه ، حتى يتسنى لهم اتباع اوامره بغض النظر عن حياتهم ، غير خائفين من أي خطر.
٧. السماء يمكن تعريفها بـ الليل والنهار ، البرودة والحرارة ، الأوقات والمواسم.

٨. الارض المقصود بها المسافات الكبيرة و المسافات القصيره و الخطورة و الامن ، الاراضي المنبسطة المفتوحة و الممرات الضيقة ، فرص الحياة والموت.

٩. القائد يجب ان يتحلى بفضائل الحكمة ، بالإخلاص ، والخير والشجاعة والعزم.
١٠. الطريقة والانضباط. تقسيم الجيش في المجموعات المناسبة له و التخرج من رتبةالى رتبه اكبر "الترقية" بين الضباط ، وصيانة الطرق للامدادات التي ترسل للجيش ، و السيطرة على النفقات العسكرية.
١١. هذه خمسة قواعد ينبغي أن تكون مألوفة لدى كل قائد : فالذي يتعلمها سينتصر ،والذي يتعلمها لن يفشل
١٢. ولذلك ، في مداولاتكم أو مناقشاتكم ،لمعرفه ظروف معركة أو لكي تحكم علي حالة قواتك أجعل هذه العناصر هى أساس المقارنة ،فعلى سبيل المثال : --
١٣. (١) أي من البلدين خاضعة للقانون الأخلاقي؟
(٢) أي القائدين أكثر مقدرة ؟
(٣) ومن لديه مزايا مستمدة من ظروف الجو وتضاريس الأرض؟
(٤) وفي اي جانب يوجد انضباط بأقصى قدر من الدقة ؟
(٥)أي الجيشين أقوى؟
(٦) وفي اى جانب نجد الضباط والجنود مدربين تدريبا عاليا؟
(٧) في اي جيش الالتزام بمبدأ الثواب والعقاب؟
١٤. بواسطة هذه العناصر السبعة أستطيع توقع النصر أو الهزيمة.
١٥. القائد الذي سيستمع الى نصائحي سوف ينتصر ولذلك فهو نعم القائد

أما القائد الذي لن يصغي لنصائحي ولن يتصرف بموجبها سيهزم و يجب ان يعزل
١٦. وفي حين تجنى المكاسب من نصائحي ، درب نفسك أيضا على الاستفادة من أي ظروف مفيدة بعيدا عن القواعد السابقة.
وبفرض أن الظروف الحاليه هي ملائمة تماما فعلى المرء ان يغير خطط الطرف الاخر وتوقعاته
١٨.فإن كل حرب تقوم على الخدعه (الحرب خدعة).
١٩. وبالتالي ،فمثلا، عندما تكون قادرا علي الهجوم ، يجب أن تبدو وكأنك غير قادر ؛ وعندما نبدأ في استخدام قواتنا ، يجب أن تبدو قواتنا غير نشطة ؛و عندما نكون قريبين من العدو ، يجب أن نجعل العدو متأكدا اننا بعيدين تماما ؛ و عندما نكون بعيدين يجب ان يعتقد العدو اننا قريبين منه.
٢٠. احمل الطعم السام الذي ستغري العدو به . تظاهر بالفوضى لديك ، ثم اسحقه
٢١. إذا كان العدو آمن تماما و محصن في جميع نقاطه ، فتجهز له. إذا كان اقوى منك اهرب منه .

٢٢. إذا كان الخصم سريع الغضب ، اسعى في أغضابه تظاهر بالضعف ، حتى يزداد عدوك تكبرا و غطرسة .

٢٣. إذا كان آخذا في الاستراحه فلا تسمح له،
(وإذا كانت قواتك انت هي التى تستريح اشغل عدوك) . إذا كانت قواته متجمعه قم بتفريقها
٢٤. اهجم عندما يكون عدوك غير مستعد . وهاجمه في المكان والموقع الذي لا يتوقعه

٢٥. هذه الوسائل العسكرية ، التي تقودك الى النصر يجب عليك الا تكشف عنها
٢٦. القائد الذي يفوز في معركة هو الذي يحسب العديد من الحسابات في عقله قبل خوض المعركه(العام) بعكس القائد الذي يخسر المعركه فحساباته قليله

و هكذا الحسابات الكثيره تقودك الى النصر ، القليل من الحسابات تقودك الى الهزيمة... اعتمادا على اهتمامك بالحسابات استطيع ان اخمن من سيكسب الحرب و من سيخسرها

ثانيا. شن حرب

١. يقول سون زو : في العمليات الحربية ، حيث يوجد في الميدان ألف مركبه سريعة ، و عدد مماثل من العربات الثقيلة ، ومائة ألف من الجنود ، مع امدادات كافية لمسافات طويلة ،فسوف يبلغ الإنفاق في الداخل وعلى الجبهة ، بما في ذلك استقبال السفراء ، البنود الصغيرة
مثل الطلاء والغراء مثلا ، والمبالغ التي تنفق على العربات الحربية والمدرعات ، سوف تصل الى ما مجموعه ألف أوقية من الفضة يوميا. وهذه هي تكلفة تجهيز جيش من مائه الف رجل .
٢. عند الدخول في القتال الفعلي ، إذا تأخر النصر ، فأن أسلحه الرجال سوف تفقد فاعليتها ولسوف يخمد الحماس . إذا كنت ستفرض حصارا عليها ، فسوف تستنفد قوتك.

٣. مرة أخرى ، إذا كانت الحملة قد طال أمدها ، فإن تكاليف الحرب ستكون اكبر من موارد الدولة
٤. الآن ، (عندما فقدت اسلحتكم قوتها و بدأ يخمد حماسكم و قوتكم استنفدت و فقدتم الموارد) ، فإن باقي القادة المجاورين لك سوف ينقضون عليك للاستفادة من(وضعك الصعب)خسارتك و انهيارك، وقتها لن يستطيع اي رجل حكيم ان يجنبك العواقب التى سوف تحدث
٥. وهكذا ، وإن كنا قد سمعنا في حرب عن التسرع الغبي فيها فإن المهارة لم ترتبط قط بالتأجيل الطويل لها
٦. وليس هناك على سبيل المثال من اي بلد قد استفادت أبدا من حرب طويلة الأجل.
٧.ان المطلع فقط على امور الحرب و شرورها هو وحده المدرك لاهميه انهاء الحرب بسرعه
٨.(الجندي الحاذق لا ينتظر ليحصل على راتبه ثانية ، لا يعطى الامدادات اكثر من مرتين).
٩.احضر ادوات الحرب معك من دولتك و لكن الطعام على الاعداء و بهذه الطريقة سيكون لديك ما يكفي من الطعام
١٠. الفقر في خزانة الدولة يضطرك الى اخذ التبرعات من اماكن بعيدة للمحافظة علي الجيش
المساهمة من الميزانية في الحفاظ على الجيش قد تتسبب في افقار الشعب
١١. وعلى الجانب الآخر ، فإن القرب من الجيش المعادي يتسبب في ارتفاع الأسعار ، وارتفاع الأسعار "التضخم " تجعل اموال الشعب تستهلك بسرعة .
١٢. عند نفاذ الثروات سيتعب الفلاحون من الضرائب الثقيلة بشدة
١٣،١٤. مع هذه الخسارة في الثروات واستنفاد القوة ، منازل الناس ستكون خاوية ، وثلاثة أعشار من دخلها سوف تبدد ؛ في حين أن نفقات الحكومة لاصلاح العربات ، معالجةالخيول ، الامداد بالوحات والخوذات ، والسهام والرماح والدروع والثيران والعربات الثقيلة ، سوف تصل إلى أربعة أعشار من إجمالي الإيرادات.
١٥. . ومن ثم القائد الناجح سيجعل الغذاء على نفقة العدو لان تكلفة عربة واحدة من العدو تعادل ٢٠ عربة من الخطوط الخلفية
١٦. الآن للقضاء علي العدو و سحقه ، رجالنا يجب ان يتنامي لديهم الغضب ؛ يجب ان تكون هناك دوافع اضافية لهزيمة العدو ، يجب أن يكون لديهم مكافآتهم.
١٧. ولذلك في قتال العربات ، اذا اسرنا عشرة او اكثر ينبغي أن تكافئ الذي استولى علي العربة الأولى.
اعلام العدو يجب أن تستبدل بالأعلام الخاصة بنا

، و اخلط هذه العربات بعرباتنا و استخدمهما في القتال معا
الجنود الاسرى ينبغي أن يعاملوا بكرم و ينبغي الحفاظ عليهم .
١٨. وهذا ما يسمى ، استخدام غنائم الحرب لزيادة قوتنا .
١٩. ثم ليكن همك الاكبر بعد ذلك هو تحقيق النصر لا معارك طويلة الاجل
٢٠. من المعروف أن قائد الجيوش هو الذي يقرر مصير الشعب ، وعلى الرجل المنوط به هذه المسئولية ان يحدد اما ان يعيش شعبه في امان او خطر

ثالثا. الهجوم بالحيلة

١. يقول سون وو : في الممارسة الفعلية لفن الحرب ، فإن أفضل شيء هو الاستيلاء علي بلد العدو كلها سليمة ؛ تحطيمها وتدميرها ليس جيدا ولذا أيضا ،أسر الجيش افضل من تدميره
٢. ومن ثم القتال والانتصار في كل معاركك ليست هي غاية التفوق ؛ التفوق الاكبر في كسر مقاومة العدو دون قتال.
٣. وهكذا فإن أعلى شكل من البراعة العسكرية هو
ايقاف خطط العدو ؛ يليها منع التقاء قوات العدو يليها الهجوم علي جيش العدو في الميدان ؛
أما أسوأ سياسة فهي محاصرة المدن المحصنة بالاسوار .
٤. القاعدة هي ، لا يجب محاصرة المدن المسورة اذا امكن تجنب ذلك
ان تجهيز الابراج المتحركة يستغرق حتى ثلاثة أشهر كاملة ؛ و تكوين اكوام التراب امام الاسوار سوف يستغرق ثلاث اشهر اخري.
٥. القائد العادي غير الماهر ، الغير قادر على السيطرة على أعصابه ،
سوف يجهز رجاله لهذا الهجوم ويجعلهم يحتشدون مثل النمل ،
مع أن النتيجة واحدة: ثلث رجاله سيقتلون ،
في حين أن المدينة لا تزال محصنه لم تسقط. وهذا هو التأثير الكارثي للحصون.
٦. ولذلك فإن الزعيم الماهر يخضع قوات العدو دون أي قتال ؛ يأخذ مدنهم
دون حصارهم ؛ انه يأخذ المملكه دون عمليات عسكرية طويله في الميدان.
٧. ابقاء قواتك سالمه سيشكك في قدرة عدوك و هكذا بدون ان تخسر جنديا تنتصر
وسوف يكون انتصارا كاملا. وهذه هي الطريقة المتمثلة في الهجوم عن طريق الحيلة.

٨. ومن حكم الحرب ، إذا قواتنا للعدو عشرة لواحد تحيط به ؛ إذا خمسة لواحد ،
إلى الهجوم عليه ؛ إذا كانت قواتنا الضعف ، نقسم جيشنا إلى قسمين.

٩. وإذا كان يقابل بنفس القدر ، يمكننا ان نقاتل ؛
إذا كان متفوقا باعداد قليله ، نستطيع تجنب العدو ؛
إذا كانت غير متساوية تماما في كل شيء ، نستطيع الفرار منه.
١٠. ومن ثم ، على الرغم من الكفاح العنيد و الذي قد يكون من جانب قوة صغيرة ، في نهاية المطاف سيتم أسر الفئه القليله في حالة الحرب المفتوحة .
١١. الآن.. القائد هو حصن للدولة ؛ إذا كان الحصن منيعا في جميع نقاطه ؛ الدولة تكون قويه ؛ إذا كان الحصن معيب ، فإن الدولة سوف تكون ضعيفة.
١٢. وهناك ثلاثة طرق يمكن أن يجلب بها الحاكم البلاء على جيشه : --
١٣. (١) عن طريق قيادة الجيش للهجوم أو الانسحاب ، جاهلا حقيقة أنه لا يمكنهم أن يطيعوا اوامره . وهذا ما يسمى اعاقة حركة الجيش.
١٤. (٢) عن طريق محاولة ادارة الجيش بنفس طريقة ادارة المملكه ، جاهلا بالظروف التى تحصل في الجيش وهو ما يسبب التململ و القلق في أذهان الجنود.
١٥. (٣) عن طريق تعيين الضباط من جيشه دون تمييز ، من خلال تجاهل المبادئ العسكرية بالتكيف مع الظروف. هذا يهز ثقة الجنود .
١٦. ولكن عندما يصاب الجيش بانعدام الثقة وضيق الصدر ، فإن الفوضى سوف تدب اكيد في صفوف الجيش عن طريق الامراء الاقطاعيين، مما سيجعل النصر في مهب الريح.

١٧. وهكذا يمكننا أن نعرف أن هناك خمسة أساسيات
لتحقيق النصر :
(١) سوف ينتصر من يعرف متى يحارب و متى لا يحارب .
(٢) وسوف ينتصر من يعرف كيفية التعامل مع كل من الرؤساء ومن هم أدنى منه من القوات.
(٣) وسوف ينتصر من يبث الحماس في جيشه بنفس القدر في كل صفوفه.
(٤ وسوف ينتصر الذي يبغت عدوه فجأه وهو غير مستعد ، بعد ان انتظر هو لكي يعد نفسه.
(٥) وسوف ينتصر القائد الذي لديه صلاحيات وقدرة عسكرية لا يتدخل بها رئيس الدولة.

١٨. ومن ثم : إذا كنت تعرف عدوك وتعرف نفسك جيدا ، فلا تخاف حتي من خوض مئات المعارك.

إذا كنت تعرف نفسك ولكن ليس العدو ، فمقابل كل انتصار تكسبه سوف تعاني أيضا من هزيمة.
إذا كنت لا تعرف نفسك أو العدو ، سوف تنسحق في كل معركة.

رابعا. التنظيم التكتيكي

١. يقول سون وو : المقاتلين المتميزين ضعهم بعيدا عن امكانية الهزيمة ، وبعد ذلك انتظر فرصة لهزيمة العدو.
٢. تأمين أنفسنا ضد الهزيمة يقع على عاتقنا ، أما فرصة هزيمة العدو فيقدمها لك العدو نفسه.

٣. وهكذا فإن المقاتلين الأكفاء قادرين على تأمين انفسهم ضد الهزيمة ، ولكن لا يمكن التأكد من هزيمة العدو.
٤. ومن ثم قال : وهكذا ربما يعرف المرأ كيف يقهر خصمه دون أن يتمكن فعليا من القيام بذلك(المعرفة والتنفيذ).
٥. الأمن ضد الهزيمة يستلزم العمل بالتكتيكات الدفاعية ؛ بينما القدرة على هزيمة العدو تعنى انتهاز الفرص

٦. الاعتماد على الدفاع يشير إلى عدم كفاية القوة ؛ بينما الهجوم معناه القوة الشديدة.
٧.القائد الماهر في الدفاع يختبئ في اكثر الاراضي سرية في الارض والقائد الماهر في الهجوم يكون في سرعة البرق الذي ينزل من السماء

في الحاله الاولي يكون لدينا القدرة على حماية انفسنا ،اما في الحالة الثانية فيمكننا تحقيق نصر كامل

٨. رؤيتك للنصر فقط حين يراه الاخرون ليس هو قمة التميز ، التميز ان تراه حين لا يراه غيرك
٩. ايضا ليست قمه التميز هي ان تكافح و تقهر و الامبراطورية كلها تقول لك احسنت
١٠. رفع وبر "ليست علامة على قوة كبيرة ؛ رؤية الشمس والقمر ليست علامة على حده البصر ؛ سماع ضجيج الرعد ليست دليل على قوة السمع .
١١. الاولين لا يسمون المقاتل الماهر على الذي يفوز فقط بل على الذي يفوز بسهولة
١٢. ومن ثم فوزه لا يحقق له سمعة لولا حكمتة و سمعته الحسنه في الشجاعة.
١٣. فاز في معاركه من خلال تجنب الاخطاء عدم الوقوع في الاخطاء هو ما يصنع اليقين بالفوز لانه يعنى الفوز على عدو هزم بالفعل

١٤. المقاتل الماهر يضع نفسه في موقف من المستحيل هزيمته ، وهو لا يضيع لحظة لهزيمة العدو.
١٥. وهكذا في الحرب يكون النصر الاستراتيجي ،فقط لمن يقاتل بعد ان يكون ضامنا للفوز ، في حين انه هو الذي يكسب اول معركه وبعد ذلك يتطلع لتحقيق النصر.

١٦. القائد الخبير يغرس القانون الأخلاقي ، ويلتزم بشدة بتطبيقه ، ومن ثم يبذل ما في وسعه للنصر.
١٧. وفيما يتعلق الطريقة العسكرية ، لدينا ، أولا ، قياس وثانيا ، تقدير كمية ؛ ثالثا ، حساب ؛ رابعا ، تحقيق التوازن بين فرص ؛ خامسا ، النصر.
١٨. قياس مدينة بوجودها إلى الأرض ؛ تقدير كمية لقياس ؛ لحساب تقدير كمية ؛ تحقيق التوازن بين فرص

لحساب ؛ والنصر لتحقيق التوازن بين فرص.
١٩. الجيش المنتصر مقارنه بالجيش المهزوم ، كوزن رطل وضعت في ميزان امام حبه واحدة .

٢٠.اندفاع الجيش المنتصر يعادل اندفاع شلال الماء الى الاعماق السحيقة

الطاقة .

١. وقال سون وو : السيطرة على نشر قوة كبيرة هو نفس مبدأ السيطرة على عدد قليل من الرجال : انها مجرد مسألة تقسيم عددهم.

٢. القتال مع الجيش الكبير في ظل قيادتكم لا يختلف عن القتال مع الجيش الصغير : انها مجرد مسألة إقامة علامات وإشارات.
٣. لضمان ان جيشك سالم يقاوم وطأة هجوم العدو غير مهزوز ، يمكنك هذا عن طريق المناورات المباشرة وغير المباشرة ٤. أن تأثير الجيش الخاص بك يجب ان يكون مثل حجر الرحي انطلق ضد البيض -- ويتم ذلك عن طريق علمك بنقاط الضعف والقوة .
٥. في كل قتال ، الطريقة المباشرة يمكن استخدامها للانضمام إلى المعركة ، ولكن الأساليب غير مباشرة سنحتاجها من أجل ضمان النصر.

٦. التكتيكات غير مباشرة ، أظهرت فعالية كبيرة ، هي لا تنضب كالسماء والأرض ، كما لا تنتهي مثلها كمثل الأنهار والجداول ؛ مثل الشمس والقمر ، ينتهون ليبدأو من جديد ؛ مثل أربعة مواسم ، ينتهون ثم يعودون مرة أخرى.

٧. ليس هناك أكثر من خمسة نغمات موسيقية ، بعد هذه التشكيلات من خمسة تسفر عن سقوط المزيد من نغمات أكثر من أي وقت مضي يمكن أن يكون مسموعا.
٨. ليس هناك أكثر من خمسة ألوان أساسية (الازرق والاصفر والاحمر والابيض والاسود) ، ولكن عند خلطهم تقوم بإنتاج أكثر من الأشكال يمكن أن ينظر في أي وقت مضى.
٩. ليس هناك أكثر من خمسة الأذواق اساسيه (حامض ، لاذع ، مالح ، حلو ، مر) ، بعد توليفات منهم ينتج لنا عدد أكثر من النكهات يمكن أن تكون ذاقت من أي وقت مضى.

١٠. في المعركة ، ليس هناك أكثر من طريقتين للهجوم -- المباشرة وغير المباشرة ؛رغم هذا عند الجمع بينهما و مزجهما تؤدي إلى سلسلة لا نهائية من المناورات.
١١.الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة تؤدي كل منهما إلى أخرى . ومن مثل تتحركان في دائرة -- لا يمكن ابدا ان تنتهي .من الذي يمكنه ان يحصل على كل الخطط و يستنفذها ؟
١٢.هجوم القوات هو مثل اندفاع السيل الذي سوف يحمل كل شئ حتى الحجارة على طول مجراه.
١٣. نوعية القرار هو مثل حسن التوقيت حملة من الصقر الذي يمهد لضرب وتدمير الضحية.
١٤. ولذلك فإن المقاتلون الجيدون سوف يكونون اشداء في هجومهم حازم في اتخاذ القرار
١٥. الطاقة تشبه ثني القوس ؛ القرار يمكن تشبيهه بإطلاق سراح السهم من القوس .

١٦. ووسط الاضطراب والصخب للمعركة ، ربما يبدو الفوضى والاضطراب في جشك ، وجيشك قد يكون بدون مقدمة أو مؤخرة ، ومع ذلك سيكون محصنا ضد الهزيمة.

١٧. محاكاة الاضطراب يستلزم الانضباط ، محاكاة الخوف يستلزم الشجاعة ؛ محاكاة الضعف يستلزم القوة .

١٨.إخفاء الانضباط تحت عباءة الفوضى هو مجرد مسألة حسن تقسيم و انضباط ؛ إخفاء الشجاعة تحت عباءة الخوف يفترض مسبقا وجود صندوق للطاقة كامنة"الشجاعة " ؛ إخفاء القوة مع الضعف يتطلب تنظيم تكتيكي.
١٩.و هكذا الشخص الماهر فقط هو الذي يستطيع المحافظة على خداع العدو و المحافظة على المظاهر الخادعة ، و تضحي بشئ يمسك به العدو
٢٠.من خلال الطعم تبقية مستمرا في مسيرتة ثم مع مجموعة من الرجال تكون في انتظارة
٢١.المقاتل الماهر يتطلع الى تأثير جمع الطاقات ولا يتوقع الكثير من الأفراد. ومن ثم له القدرة على اختيار الرجال المهرة والاستفادة من جمع الطاقات .
٢٢. عندما تستفيد من جمع الطاقة رجالك المقاتلون يصبحون مثل جذوع الاشجار او الحجارةساكنه على مستوى الارض و تتحرك على المنحدر ، اذا كانت على شكل مكعب فستتوقف ، اما اذا كانت مستديرة فستنحدر بسرعة الى اسفل

٢٣. الطاقة التى تظهر بواسطة الرجال المقاتلين هي كالطاقة التى يكتسبها الحجر عند تدحرجة من جبل ارتفاعة الف متر ،هذا و موضوع الطاقة

سادسا. نقاط الضعف والقوة

١. يقول سون تزو : من يحضر اولا في ميدان المعركة وينتظر قدوم العدو، سوف يكون مستعدا للحرب ؛ اما الذي يأتي بعد ذلك فسيضطر ان يسرع الي الميدان وسيصل متعبا

٢. ولذلك فإن المقاتل الذكي يفرض ارادته على العدو ، ولكن لا يسمح للعدو بفرض أرادته عليه
٣. من خلال استدراج العدو بتحقيق فوائد له ، يمكنه أن يجعل للعدو يقترب من حتفه؛ ، أو يلحق الضرر به فيجعل من المستحيل على العدو أن يقترب منه.
٤. اذا كان العدو يستريح ، يمكنك أن ترهقه باستمرار
؛ إذا كانت امدادات الغذاءعندك جيدة يمكنك تجويعه ؛
إذا كانت المخيمات هادئةومستقرة ، يمكنك اجباره على التحرك.
٥. اظهر في النقط التى تضطر فيها العدو للاسراع الى الدفاع ، اسرع إلى الأماكن التى لا يتوقعك فيها .
٦. الجيش يمكنة السير مسافات بعيدة دون تعب ،
اذا كان سيره خلال مناطق لا يوجد بها عدو .
٧. يمكنك التأكد من نجاحك في الهجمات الخاصة بك
إذا كنت تهاجم فقط الأماكن الغير محصنة لعدوك .
يمكنك ضمان سلامه دفاعاتك فقط إذا التزمت بالاماكن التي لا يمكن مهاجمتها.
٨. و من ثم القائد الماهر في الهجوم هو الذي لا يعرف خصمة عن ماذا يدافع و القائد الماهر في الدفاع هو الذي لا يعرف خصمة ماذا يهاجم
٩. تعلم الدقة و السرية تعلم ان تكون غير مرئي و غير مسموع و بهذا يكون مصير عدوك في يديك
١٠.ويمكن ان تتطور وتصبح لا تقهر اذا كنت تهاجم النقاط الضعيفة للعدو

و ستكون امنا من المطاردة اذا كانت حركاتك اسرع من حركات العدو
١١. واذا اردنا العراك يمكننا اجبارالعدو على الاشتباك معنا رغم احتمانه وراء اسوار عالية و خنادق عميقة ، كل ما نحتاجه هو ان نهاجم مكان أخر لنجبره على الخروج لمواجهتنا
١٢. وإذا كنا لا نرغب في الحرب ، يمكننا منع العدو من مواجهتنا من خلال تضليل اثارنا و مخيماتنا على الارض ،
كل ما نحتاج القيام به هو رمي شيء غريب وغير مفهوم في طريقه.
١٣. باكتشاف تنظيمات العدو
مع المحافظة علي اخفاء انفسنا ، يمكننا إبقاء قواتنا مجتمعة ،
بينما العدو يضطر الي ان يقسم قواته
١٤. وباستطاعتنا أن نشكل قوة واحدة متحدة، في حين ان العدو يجب ان يمزق نفسه الى أجزاء . وبالتالي سيكون هناك كتله متحده امام اجزاء متفرقة
وهو ما يعني أننا سنكون الكثرة التي تحارب القلة .

١٥. وبذلك إذا تمكنا من الهجوم على قوة قليلةالعدد بقواتنا المتحدةالقوية ، فإن العدو سيكون في حالة يرثى لها.
١٦. الاماكن الذي نعتزم مهاجمتها يجب أن تكون مجهولة ، وبذلك العدو سيكون عليه الاستعداد في عدة نقاط مختلفة و سيوزع قواته في اتجاهات متفرقة، وبالتالي الأعداد التى سيتعين علينا مواجهتها في أي نقطة سوف تكون قليلة نسبيا .
١٧. وينبغي للعدو لتعزيز جيشه ، أن يضعف مؤخرته ؛و ينبغي لتعزيز المؤخرة ، إضعاف مقدمة الجيش ؛

انه ينبغي لتعزيز الميسرة ، أضعاف الميمنه ؛ انه ينبغي لتعزيز الميمنه ، أضعاف الميسرة . لو أرسل تعزيزات في كل مكان ، سوف تكون ضعيفة في كل مكان.

١٨.الضعف العددي يأتي من ضرورة الإستعداد ضد هجمات ممكنة متعددة للعدو ؛بينما القوة العددية ، من اجبار خصمنا على اتخاذ هذة الاجرائات ضدنا.

١٩. معرفة مكان ووقت المعركة المقبلة ، يمكننا من أن نتجمع من أبعد المسافات بعيدة من أجل الحرب.
٢٠. ولكن إذا كان الوقت والمكان مجهولين، فإن الجناح الايسر سيكون عاجزا عن مساعدة الجناح الايمن ، والجناح الايمن ايضا عاجزا عن مساعدة الجناح الايسر ،المقدمة عاجزة عن نجدة المؤخرة ، والمؤخرة عاجزة عن دعم المقدمة .
باختصار جميع الاجزاء تعجز عن مساعدة بعضها حتى و لو كانت المسافة بينهما صغيرة

٢١. ورغم أن قوات بلدي- وفقا لتقديري لعدد الجنود- اقل من جنود يوه (Yueh) ،فأن هذا لا يعطيهم ميزة للنصرعلينا. وأقول من ثم ان النصر يمكن تحقيقه.

٢٢. ورغم أن العدو أقوى منا عدديا ، ربما يمكننا منعه من القتال. خطط لاكتشاف خططه واحتمالات نجاحها.
٢٣. ازعج العدو ، وتعلم متى ينشط و متى يسكن . اجبره على الكشف عن نفسه ، وذلك لمعرفة نقاط ضعفه.
٢٤. قارن بدقة جيش عدوك بجيشك ،
حتى تستطيع أن تعرف أين تكمن نقاط القوة و الضعف عنده .
٢٥.عند عمل التنظيمات التكتيكية ، اعلي قمة يمكنك بلوغها فيها هو إخفاؤها ؛ إخفاء تحركاتك وتنظيماتك ، وبهذا تكون في مأمن من التطفل غير الملحوظ للجواسيس ،
من مكائد أحكم العقول.
٢٦. كيف يمكن تحقيق النصر بعيدا عن كل تخطيطات العدو -- وهذا هو ما لا يمكن أن تفهمه الجماهير.
٢٧. جميع الرجال تستطيع أن تري الخطط التى بواسطتها اقهر العدو ،
ولكن الذي يخفي علي الجميع الاستراتيجية التي من خلالها جاء النصر .
٢٨. لا تكرر التكتيكات التي اكسبتك النصر مرة ، ولكن دع اساليبك يمكن تنظيها وتطويعها حسب الظروف التي لا حدود لتنوعها.
٢٩. التكتيكات العسكرية هي مثل المياه ؛ المياه في المسار الطبيعي تنحدر سريعا من الأماكن عالية إلى الأسفل.
٣٠.ولذلك في الحرب ، الخطة هي تجنب ما هو قوي وضرب ما هو ضعيف.

٣١. يتشكل مسار المياه وفقا لطبيعة الأرض التى يجري عليها ؛ الجندي يعمل لتحقيق فوزه وفقا للعدو الذي يواجهه.
٣٢. ولذلك ، تماما كما لا يحتفظ الماء بشكل ثابت ، فإنه لا توجد في الحرب ظروف ثابتة.

٣٣. الذي يمكن أن يعدل تكتيكه في اللعب وفقا لتحركات الخصم وبالتالي ينجح في الفوز ،هذا القائد يمكن أن يسمى القائد الملهم من السماء.
٣٤. العناصر الخمسة (الماء ، النار ، الخشب ، المعدن ، الأرض)
لا تكون دائما بنفس القدر الغالب ؛ الأربعة مواسم يتبادلون الادوار مع بعضهم البعض . وهناك أيام قصيرة وطويلة ؛ والقمر له فترات سطوع و خفوت .

. سابعا. المناورة

١. سون وو قال : في الحرب ، يتلقى القائد العسكري الاوامر من الملك .
٢. عندما يجتمع الجيش وتتمركز قواته ، يجب تنسيق العناصر المختلفة منه قبل أن ينصب المخيم. ٣. وبعد ذلك ، تأتي المناورة التكتيكية ، التي لا يوجد شيء أصعب منها .
صعوبة المناورة التكتيكية تأتي من تحويل الغير مباشر إلى مباشر ، و الخسارة و سوء الحظ إلى مكسب.

٤. وهكذا ، أن تتخذ طريقه طويلة وملتوية ، بعد تحريض العدو للخروج من الطريق ، وبالرغم من البدء في السير بعده ، تحتال للوصول الى الهدف قبله ، فيظهر الإلمام بالقدرة علي الانحراف حسب الظروف.
٥. المناوره الجيش مفيده ؛ لكنها مع الاعداد الوفيره غير المنضبطة خطيرة.

٦. إذا حركت جيشا معبئا من أجل انتهاز فرصة ما ، الاحتمال الاكبر ان تصل بعد فوات الأوان. وعلى الجانب الآخر ، ارسال كتيبة سريعة الحركة لهدف ما ينطوي على تضحية بالأمتعة والمخازن الخاصة بهذ الكتيبة .
٧. وهكذا ، إذا أمرت رجالك ان يشمروا عن معاطفهم ، واجبرتهم على السير دون توقف ليلا او نهارا ،

و قطعتم ضعف المسافة المعتادة في نفس المدة ،
و قطعتم مسافة معينة (١٠٠لي) من أجل انتزاع ميزة ،
فأن قادة الاجنحة الثلاثة كلها سيقعون في أيدي العدو.
٨. أقوى الرجال سيكون في الجبهة ، الذين أنهكهم السير سوف يكونون في المؤخرة ، وطبقا لهذه الخطة عَشر جيشك فقط سوف يصل وجهته.
٩. إذا سرت نصف المسافة السابقة (خمسين لي) لتتفوق على العدو ، سوف تفقد قائد الفرقة الاولي فقط ، وفقط نصف القوة الخاصة بك سوف تصل الى الهدف.
١٠. إذا سرت (ثلاثين لي) مع نفس القوة ، الثلثين من الجيش سوف يصل لوجهته

١١. ونحن قد نعتبر من ثم أن جيشا من دون قطار أمتعة يضيع ؛بدون امدادات يضيع ؛ بدون قواعد التموين تضيع .
١٢. لا يمكننا الدخول في تحالفات حتى نطلع على تصاميم جيراننا.
١٣. ونحن لا نصلح لقيادة مسيرة جيش ما لم نكن على دراية بتضاريس البلاد --الجبال والغابات ، والمزالق والمنحدرات ، الأهوار والمستنقعات.

١٤. وسنكون غير قادرين على الاستفادة من المزايا الطبيعية فيها إلا إذا استفدنا من المرشدين المحليين.
١٥. في الحرب ، مارس الخداع ، و سوف تنجح.
١٦. سواءا كان التركيز أو تقسيم القوات الخاصة بك ، فإن القرار يجب أن تحدده الظروف.
١٧.اجعل سرعتك كسرعة كالريح ، و كن متماسكا كالغابات.

١٨. في الإغارة والنهب كن كالنار ، راسخا كالجبال.
١٩. لتكن خططك غامضة ومظلمة كاليل وعندما تتحرك هاجم كالصاعقة.
٢٠. عندما تنهب الارياف ، قسم الغنائم على رجالك ؛ عند احتلال أراضي جديدة ، قسم المخصصات إلىقطع لصالح الجنود.
٢١. وتفكر مليا قبل ان تتحرك .
٢٢. وسوف ينتصر الذي تعلم فن الخداع. وذلك هو فن المناورة.
٢٣. كتاب إدارة الجيش يقول : في ميدان المعركة ، الكلام المنطوق ليس له تأثير كفاية :
ولهذا السبب أنشأت مؤسسة الاجراس والطبول. ولا يمكن رؤية الاشياء العادية بوضوح كاف : ومن ثم أنشأت مؤسسة اللافتات والاعلام.
٢٤. الاجراس والطبول ،اللافتات والاعلام ، هي وسائل يمكن من خلالها توجيه نظر العدو وسمعه الي نقاط معينة.
٢٥. الجيش بالتالي الذي يشكل وحدة متجمعة واحدة ، تجعل من الصعب سواءا علي الشجاع ان يتقدم وحده او علي الجبان ان يتقهقر وحده وهذا هو فن قيادة اعداد كبيرة من الرجال.

٢٦. اذا في القتال ليلا ، اكثر من استخدام الإشارات الناريه والطبول ، وفي القتال نهارا اكثر من الأعلام واللافتات ، كوسيلة للتأثير على آذان وعيون الجيش الخاص بك.

٢٧. يمكن سرقة الروح المعنوية لجيش كامل ؛ و يمكن سرقة وجود القائد الاعلى من عقول اتباعه.
٢٨. الآن معنويات الجنود تكون عالية في الصباح ؛ وبحلول الظهيرةتبدأفي التذبذب؛ وبحلول المساء فإن كل همهم هو العودة الى المخيم.

٢٩.القائد الماهر يتجنب الجيش عندما تكون معنوياتة مرتفعة ، ولكنه يهجم عندما يكون بطيئا ويميل إلى العودة. هذا هو فن دراسة الحالات المزاجية للمقاتل. ٣٠. حافظ علي الانضباط والهدوء إلى حين ظهور الاضطراب والهرج و المرج في صفوف العدو : -- هذا هو فن الإبقاء على رباطة جأش.

٣١. أن تكون بالقرب من الهدف في حين أن العدو ما زال بعيدا عنه ، أن تنتظر في راحة بينما العدو يكافح في العمل الشاق ،أن تكون جيد التغذية بينما العدو يموت جوعا : -- هذا هو فن الاقتصاد في الطاقة الذاتية.
٣٢. أن تمتنع عن حصار العدو الذي راياته في غاية الوضوح ، او تمتنع عن الهجوم علي عدو ينحدر في سيره في هدوء وثقة -- فهذا هو فن دراسة الظروف.

٣٣. ومن البديهيات العسكرية لا تصعد مرتفعا ضد العدو ، ولا تقاومة عندما ينزل منه.

٣٤. لا تلاحق العدو الذي يفر هاربا ؛ لا تهاجم جنودا قلعتهم منيعه.
٣٥. لا تبتلع الطعم التي يقدمه لك العدو. لا تشتبك مع جيشا يرغب في العودة إلى دياره.
٣٦. عندما تحاصر جيشا ،اترك له منفذا للهروب. لا تضغط على عدو يائس فهو عدو صعب جدا.

٣٧. هذا هو فن الحرب.

ثامنا. التباين في التكتيكات

١. سون وو قال : في الحرب ، يتلقى القائد الأوامر من الملك ، ويجمع جيشه ويركز قواته

٢. في البلاد الصعبة لا تعسكر، في البلاد حيث تتقاطع الطرق الواسعة تعاون مع حلفائك. لا تتباطأ في مواقع معزولة و خطيرة. في حالات الحصار يجب اللجوء إلى حيلة. في موقف يائس يجب عليك القتال.

٣. وهناك الطرق التي يجب ان لا تسير فيها ، الجيوش التي لا يجب أن تهاجمها ، والمدن التي يجب ألا تحاصرهم ، والمواقع التي يجب أن لا تقاتل فيها ، أوامر الملك التي يجب طاعتها.

٤. القائد الذي يحيط بالمزايا التي تصاحب تغير التكتيكات يدرك كيفية التحكم في قواته.
٥. القائد الذي لا يدرك هذا ، قد يكون جيد الإطلاع على التكوين العام للبلد ، ولكنه لن يكون قادرا على تحويل علمه لواقع عملي.
٦. لذلك ، طالب الحرب غير المتمكن من فن تغيير خططه ، حتى لو انه يحيط علما بالخمسة مزايا ، سوف يفشل في الاستفادة القصوي من رجاله.
٧. ومن ثم في خطط الزعيم الحكيمة ، كلا من المزايا و العيوب سيتم خلطهما معا.
٨. اذا عدلنا توقعاتنا الايجابية وفقا الطريقة السابقة ، فإننا قد ن نجح في إنجاز الجزء الاساسي من مخططنا.
٩. إذا كنا من ناحية أخرى ، في خضم الصعوبات
على استعداد لانتهاز اي فرصة ،فيمكننا تخليص أنفسنا من مشاكلنا .
١٠.استهلك القادة في صفوف العدو بإلحاق الضرر بهم ؛ واثارة المتاعب ، و اجعلهم مشغولين باستمرار ؛أعطهم أغراءات خادعة ،
واجعلهم يندفعون إلى نقطة محددة مسبقا.
١١. فن الحرب يعلمنا الا نعتمد على احتمالية عدم هجوم العدو ، لكن على استعدادنا لاستقباله ؛ وليس على

فرصة عدم هجومة ، بل على حقيقة أن موقعنا لا يمكن الهجوم عليه .
١٢. وهناك خمسة أخطاء خطيرة يمكن أن تؤثر على القائد :
(١) التهور ، الذي يؤدي إلى التدمير
(٢) الجبن ، الذي يؤدي إلى الأسر
(٣) التسرع ، بالاستفزاز عن طريق الشتائم
(٤) حساسية شديدة تجاة الشرف الذي يسبب الخوف من العار
(٥) الإفراط في القلق على رجاله ، الذي يسبب له الازعاج والاضطراب.

هذه هي الاخطاء الخمسه للقائد و التى تدمر له ادارة الحرب ،عندما يهزم الجيش و يقتل قائدة لن يخرج السبب عن هذه الاخطاء الخمسة ،اجعل هذه الاخطاء الخمسة في تأملك و تفكيري

تاسعا.التحرك بالجيش
١. سون وو قال : نأتي الآن إلى مسألة العسكرة الجيش ، ومراعاة علامات للعدو.
مر سريعا فوق الجبال ، والزم الوديان.
٢. عسكر في أماكن عالية ، تواجه الشمس. لا تتسلق مرتفعات لتحارب. هذا يكفي لحرب الجبال.
٣. وبعد عبور النهر ، يجب عليك الابتعاد عنه .
٤. عندما قوة غزو تعبر النهر في مسيرتها العسكرية المعتادة ، لا تتقدم لمقابلتها في منتصف الطريق.
سيكون من الافضل السماح لنصف الجيش بالعبور، وبعد ذلك تهجم بجيشك
٥. إذا كنت حريصة على القتال ، يجب عليك عدم الذهاب
لمواجهة الغزاة بالقرب من النهر الذي يجب عليه عبوره.
٦.مكان رسو سفنك أجعله على مستوى اعلى من العدو ، ويواجه
الشمس. لا تتحرك أعلى النهر "عكس التيار" لمواجهة العدو.
هذا يكفي لحروب النهر .
٧. في عبور المستنقعات المالحة ، القلق الوحيد الخاص بك ينبغي أن يكون عبورها بسرعة ، وبدون أي تأخير.

٨. وإذا اضطرت الى الحرب في المستنقعات المالحة ، يجب عليك الحصول على الماء الصالح للشرب و العشب ، و اجعل مؤخرة جيشك إلى أجمة من الأشجار. هذا يكفي لحروب المستنقعات المالحة

٩. في الأراضي الجافة المستويه ، خد الموقع السهل الوصول الية

اجعل المرتفعا على يمينك و في مؤخرتك هذا يجعل الخطر لن يكون الا امامك و هكذا تكون أمنت ظهرك .
هذا يكفي لحروب الأراضي الجافة المستويه

١٠. هذه هي فروع المعارف الأربعة العسكرية المفيدة (الجبال و الانهار و المستنقعات المالحة و الأراضي الجافة المستويه)التي مكنت الامبراطور الاصفر من هزيمة الاربع امبراطوريات .
١١. تفضل جميع جيوش الارض الاراضي المرتفعة عن الاراضي المنخفضه والاراضي المشمس عن الأماكن المظلمة.
١٢. إذا كنت حريص على رجالك ، و عسكرت على أرض صعبة ، فإن الجيش سيكون حرا من الامراض من جميع أنواعها ،
وهذا سوف يعني الانتصار.
١٣. عندما تصل إلى تلة أو مُنحدَر في قاع نهر أو بحر، أحتل مشمس الجانب ، مع جعل المنحدر على يمين مؤخرة الجيش. لصالح جنودكم ، و هكذا في حركة واحدة تفيد جنودك وتستفيد من المزايا الطبيعية للأرض .
١٤. عندما تتسبب الامطار الغزيرة في اغراق المنطقة ، و النهر الذي كنت ترغب في خوضه هو تورم وبقع مع رغوة ، يجب عليك الانتظار حتى تخف حدة الامطار .
١٥. في البلد الذي توجد جروف منحدرة مع السيول الجارية بين الفجوات الطبيعية العميقة ، تقتصر الأماكن ، متشابكة الأجمات ، المستنقعات والأخاديد ، ينبغي أن يترك مع كل ما يمكن من السرعة ولا تقترب منها.

١٦. وفي حين أننا نبتعد عن مثل هذه الأماكن ، ينبغي لنا أن نجبر العدو أن يخيم بها ؛ بينما مقدمتنا لهم ، ينبغي أن نجعل مؤخرة جيش العدو لهذة الاماكن .
١٧.اذا كان قريبا من معسكرك أي تلال او برك مائية او غابات كثيفة او اشجار متكاثفة ينبغي فحصهم و البحث فيهم

لأن هذه الاماكن يمكن نصب كمين لها او يكون بها جواسيس لرصد جيشك

١٨. عندما يكون العدو قريبا منك و هادئا ، فهو يعتمد على المزايا الطبيعية لموقعة .
١٩. عندما يكون بعيدا ويحاول إثارة معركة ، فاعلم انة قلق من مزايا موقعنا .
٢٠. وإذا كان مكان إقامة معسكرات العدو هي سهلة الوصول ، فاعلم أنه طعم

٢١. تحرك الأشجار في الغابات تعني أن العدو يتحرك . ظهور عدد من الشاشات في خضم من العشب الكثيف يعني أن العدو يريد أن يشككنا .
٢٢. ارتفاع الطيور في طيرانهم هو أشارة للكمين. هروب البهائم تشير إلى هجوم مفاجئ قادم.
٢٣. عندما يكون هناك ارتفاع الغبار على شكل عمودي ، فهذا علامة على دفع العربات ؛ عندما يكون الغبار منخفض ، ولكن انتشار على مساحة واسعة ،فهذا يدل على حركة المشاة

. عندما ينتشر في اتجاهات مختلفة ، ويبين أن الجنود قد أرسلوا لجمع الحطب. عندما يكون هناك عدد قليل من سحب من الغبار تتحرك ذهابا وجيئة يعني أن الجيش ينصب مخيمه .
٢٤. الكلمات الذليله وزيادة الأعمال التحضيرية هي علامه ان العدو على وشك الهجوم.

عنف اللغة والتحرك للامام كما لو كان سيهجم دليل على أنه سوف يتراجع.
٢٥. عندما ضوء العربات يخرج الأول ويتخذ مكانه بالاجنحة ، وإنما هو دلالة على أن العدو يشكل جيشه استعدادا للمعركة.
٢٦. رسل السلام غير المصحوبين بوثائق مختومة تشير لمؤامرة.
٢٧. عندما يكون هناك الكثير من الحركه والجنود تتخذ أماكنها تحت الرايات ، فإن ذلك يعني أن اللحظة الحاسمة قد حانت.
٢٨. عندما تري بعضهم يتقدم و بعضهم يتراجع ،هذا إغراء.
٢٩. وعندما يقف الجنود مائلين على الرماح ، انهم سيغمى عليهم لحاجتهم للغذاء .
٣٠. وإذا كان أولئك الذين أرسلوا لجلب المياه يبدئون بسقاية أنفسهم، فهذا يعني أن الجيش يعاني من العطش.
٣١. اذا كان العدو عثر على ميزة يمكن الحصول عليها ولم يبذل أي جهد لضمان الحصول عليها ، فإن الجنود قد ارهقت.
٣٢. وإذا الطيور تجمعت على أي بقعة ، فليس بها أحد. الضجيج بالليل علامه الهلع

٣٣. وإذا كان هناك اضطراب في المخيم ،فهذا دليل على ضعف سيطرة القائد . وإذا كانت هناك لافتات وأعلام تتنق لفهذا دليل على التحريض على العصيان ويجري على قدم وساق. وإذا كان الضباط غاضبون ، وهو ما يعني أن الرجال منهكين.

٣٤. عندما يطعم الجيش الخيول الحبوب و يقتل الماشية من أجل الغذاء ، وعندما لا يعلق الرجال أواني الطهي على نار المخيم ، فأعلم أنهم لن يعودوا إلى خيامهم ، يمكنك أن يعرفوا أنهم مصممون على القتال حتى الموت.
٣٥. مشهد الرجال معا يحدثون بعضهم بصوت خافت او الحديث بزمجرة فذه اشارة الى السخط من بين ضباط الصف والجنود.
٣٦. مكافآت متكررة جدا تدل على أن العدو قرب انتهاء الموارد ؛ العديد من العقوبات تشير الى اليأس.
٣٧. اذا بدأت بالتحدث بصخب ، ولكن بعد ذلك تحدث بلطف عندما شاهد اعداد العدو ، هذا يدل على ضعف

ذكاء القائد .
٣٨. عندما ترسل مبعوثين مع الهدايا ، انها اشارة الى ان العدو يرغب للهدنة.

٣٩. وإذا كانت قوات العدو تسير بغضب و تواجه جيوشنا لفتره طويله دون الدحول معنا في معركة او تستريح ، فإن الحالة هو أحد الحالات التى تطلب اليقظة والحذر.

٤٠. إذا قواتنا ليست في عدد من العدو ، هذا هو بوضوح كاف ، بل فقط يعني أنه لا يوجد هجوم مباشر يمكن ان ينجح . ما يمكننا القيام به هو ببساطة أن تركز جميع القوة المتاحة لنا ، ان يراقبوا عن كثب العدو ، والحصول على تعزيزات.

٤١.الذي يمارس عدم التدبر ويستهين بأمر عدوه ، من المؤكد أن يقع في الاسر.

٤٢. وإذا كنت تعاقب الجنود قبل أن يتعلقوا بك ، انهم لن يستجيبوا لك ؛ و، ما داموا لم يستجيبوا ،فأن اوامرك ستكون عديمه الفائدة عمليا.
إذا كانت الجنود متعلقين بك ، العقوبات لا تنفذ ، فإنها ستظل ما لم يكن.

٤٣. ولذلك يجب معاملة الجنود في المقام الاول بما يتفق مع الانسانية ، ولكن تظل تحت السيطرة من جانب وسائل من الحديد والانضباط. هذه هي بعض الطريق الى النصر.
٤٤. وإذا دربت الجنود على عادة تنفيذ الاوامر ، فإن الجيش سيكون منضبط جدا ؛ إن لم تدربهم ، الانضباط سيكون سيئا.
٤٥. وإذا كان القائد يظهر الثقة في رجاله ولكن دائما يصر على إطاعة أوامره ، سوف يكون المكسب متبادل.

<u>التضاريس .</u>

١. سون وو وقال : نحن قد ميزنا ستة أنواع من التضاريس ،
وهي : (١) سهل الوصول في الميدان ؛ (٢) الارض الخطرة " التى تصلح كفخ" ؛
(٣)الاراضي المعوقة ؛ (٤) الممرات الضيقة ؛ (٥) المرتفعات المنحدرة ؛ (٦) مواقع على مسافة كبيرة من العدو.
٢. الأرض التي يسهل التحرك لكلا الجانبين
تسمى سهلة المنال.
٣. وفيما يتعلق الأرض من هذا النوع ، كن قبل العدو في احتلال المواقع العالية المشمسة ، وأحرس بعناية خط الإمدادات. وسوف تكون قادر على القتال مع امتيازات عن عدوك

٤. الأرض التي يمكن التخلي عنها ولكن من الصعب اعادة احتلالها مرة أخري تسمى أرض الخطر
٥. من موقف من هذا النوع ، اذا كان العدو غير مستعد، يمكنك الهجوم سريع وهزيمته.
ولكن اذا كان العدو مستعدا لجهودكم المقبلة ، و أنت لا يمكنك هزيمتة ، بعد ذلك ، وعودتك أصبحت مستحيلة ، وسوف تنهال عليك الكوارث.
٦. وعندما يكون الموقف كلا من الطرفين سوف يخسر من خلال الخطوة الأولى ، ومن ثم تسمى الارض المعيقة.
٧. في موقف من هذا النوع ، حتى و لو العدو عرض علينا طعم مغري ، سيكون من المستصوب عدم الاسراع اليه ، بل التراجع ، وبالتالي تحريض
العدو بدوره ؛ بعد ذلك ، عندما جزءا من جيشه يخرج ، نحن ننفذ هجومنا و بهذا يكون لنا ميزة .
٨. وفيما يتعلق بالممرات الضيقة ، إذا أنت يمكن أن احتلالها أولا ، اجعله محصن بقوه وانتظر قدوم العدو.

٩. العدو سيحاول احباط احتلالك الممر ، لا تذهب خلفه اذا كان الممر محصن تماما ، ولكن يمكنك الذهاب إذا كانت التحصينات ضعيفة .
١٠. وفيما يتعلق المرتفعات المنحدرة ، إذا كنت تسبق خصمك ، يجب أن تحتل المناطق المرتفعة و المشمسة ، وهناك انتظر خروج العدو.
١١. وإذا كان العدو احتلها قبلك ، لا تتبعه ، لكنه تراجع وحاول إغرائه بعيدا.
١٢. إذا كنت معسكر على بعد مسافة كبيرة من العدو ، وقوة الجيشين على قدم المساواة ، فأنه ليس من السهل إثارة معركة ، وسيكون القتال ضرر عليك.
١٣. هذه هي المبادئ الست المرتبطة الأرض. القائد الذي الذي تحمل المسئولية يجب أن يكون دقيق في دراستها.
١٤. الآن الجيش يتعرض لكوارث ستة ، ليست ناشئة عن أسباب طبيعية ، ولكن من الشوائب التي هي مسؤولية القائد. وهذه هي :
(١) الهروب ؛ (٢) العصيان ؛ (٣)الانهيار ؛ (٤) الخراب ؛
(٥) الاضطراب ؛ (٦) هزيمة.

١٥. الظروف الأخرى على حالها ، إذا قوة واحدة واجهت قوة أخري عشرة أضعاف حجمها ،النتيجة فرار الجيش
١٦. وعندما يكون الجنود العاديون أقوياء جدا و ضباطهم ضعفاء للغاية ، النتيجة هي العصيان.
وعندما يكون الضباط أقوياء جدا والجنود العاديون ضعيفاء جدا ، النتيجة هي الانهيار.
١٧. وعندما الضباط الكبار غاضبين و متمردين ، عندما يقابلون العدو يديرون المعركة وفقا لمزاجهم الشخصي نتيجة لشعورهم بالاستياء .و ذلك قبل أن يعطي القائد العام الاوامر بالحرب او لا ،، النتيجة الحتمية هى الخراب .

١٨. عندما يكون القائد ضعيف ودون سلطة ؛ عندما تكون أوامره ليست واضحة ومتميزة ؛ عندما لا يكون هناك تحديد للمهام الموكلة إلى الضباط والرجال ، وعندما تنظيم الرتب العسكرية بطريقة فاسدة و عشوائية ، والنتيجة هي الاضطراب المطلق.
١٩. عندما يكون القائد ، غير قادر على تقدير قوة العدو ، وو يرسل قوة من جيشه لمقابلة قوة أكبر ، او يرسل فصيلة ضعيفة لمواجهه فصيلة أقوى منها
ويهمل اختيار مكان أفضل الجنود و جعلهم في الجبهه ،
النتيجة يجب أن يكون هزيمة.
٢٠. هذه هي ستة طرق الهزيمة ، التي يجب أن يلاحظها بعناية القائد الذي يتحمل المسئولية.
٢١. تشكيل الطبيعية للبلد هو أفضل حليف للجندي؛ ولكن تقدير الخصم ،
و السيطرة على اسباب النصر ، و الدهاء
و حساب الصعوبات والأخطار والمسافات ،
كل هذا يشكل اختبارا كبيرا للقائد.

٢٢.من يعرف هذه الامور ، ويضع في القتال علمه موضع التنفيذ ، سوف يفوز المعارك.
و الذي لا يعرفهم ، ولم يمارسهم ، بالتأكيد سيهزم.

٢٣. وإذا كانت نتيجة القتال هو الفوز المؤكد ، فعليك أن تحارب، حتى و لو لم يسمح لك الحاكم ؛
إذا كان القتال لن يؤدي إلى النصر ، يجب أن لاتحارب حتى و لو أمرك الحاكم.

٢٤. القائد الذي يتقدم دون اشتهاء الشهرة
ويتراجع من دون أن يخاف من العار ، الذي يهمه فقط هو حماية بلاده والخدمة الجيدة للملك ، هو جوهرة المملكة.
٢٥. اعتبر جنودكم كأطفالك ، و سيتابعونك في الوديان العميقة ؛ أنظر اليهم كما تنظر الى ابنائك الاحباء، وسيقفون إلى جانبكم حتى الموت.

٢٦. ولكن إذا كنت متساهل و متسامح ، ولكن غير قادر على تنفيذ اوامرك ؛اذا كنت طيب القلب ، ولكن غير قادرة على إنفاذ الأوامر الخاصة بك ؛ وعاجز علاوة على ذلك ، عن إخماد الاضطراب : نتيجة لهذا جنودك

اصبحوا مدللين كالاطفال ؛لا فائدة منهم.
٢٧. وإذا كنا نعلم أن رجالنا مستعدين للهجوم ، ولكن لا نعلم اذا العدو سهل الهجوم عليه ، لقد ذهبت فقط في منتصف الطريق نحو النصر.
٢٨. إذا علمنا أن العدو سهل الهجوم عليه ، ولكن لا نعلم اذا كان رجالنا مستعدين للهجوم ، لقد ذهبت فقط في منتصف الطريق نحو النصر.

٢٩.إذا علمنا أن العدو سهل الهجوم عليه ، ونعرف أيضا أن رجالنا هي في حالة جاهزة للهجوم ، ولكن لا نعلم اذا كانت طبيعة الارض تجعل القتال غير عملي ، لا تزال في منتصف الطريق ذهبت فقط نحو النصر.
٣٠. ومن ثم فإن الجندي الخبير، يتحرك مره واحدة ، لا يرتبك أبدا ؛ يعسكر مره واحده ، وهو أبدا لا يخسر.
٣١. لهذه الاسباب تصح مقولة: إذا كنت تعرف العدو و تعرف نفسك ، نجاحك لن يكون في محل شك ؛ إذا كنت تعرف معرفة الأرض والسماء ، قد جعلت النصر الكامل .

الحادي عشر. تسع حالات

١. وقال سون وو : فن الحرب يقسم الارض الى تسعة أنواع :
(١) الأرض المشتته ؛ (٢) الارض السهلة ؛ (٣) الارض المثيرة للنزاع ؛
(٤) الارض المفتوحة ؛ (٥) الارض السريعة المتداخلة ؛
(٦) الارض الخطرة ؛ (٧) الارض الصعبه ؛ (٨)الارض المحاصرة ؛
(٩) الارض اليائسة.

٢. عندما يحارب القائد في أرضة فهذه تسمى الارض المشتته.

٣. عندما يتوغل القائد في أراض معادية ، ولكن ليس لمسافة كبيرة ،فهذة هي الارض السهلة.
٤. الأرض التي تعطي ميزة لطرف على حساب الطرف الآخر ، هذه هي الارض المثيرة للنزاع
٥. الأرض التي كلا جانبيها يسمح بحرية التنقل هي الأرض المفتوحة .
٦. الأرض التي تشكل المفتاح لثلاث دول متجاورة ، حتى انها الذي يحتلها اولا يملك الامبراطورية تحت قيادته ،تسمى الارض السريعة المتداخلة
٧. عندما يكون الجيش قد توغل في قلب الدولة المعادية ، وترك عدد من المدن المحصنة في العمق ،فهذا يسمى الارض الخطرة.
٨. والغابات الجبلية ، و وعره الحواجز ، والمستنقعات
و جميع البلادالتى من الصعب اجتيازها :هذه تسمى الارض الصعبه .

٩. الأرض التي تم الوصول إليها من خلال الخوانق الضيقة ، والتي لا يمكننا الانسحاب منها الا من جانب مسارات ملتوية ، حتى أن عددا صغيرا من العدو يكفي لسحق مجموعة كبيرة من رجالنا :هذه هي الارض المحاصرة.

١٠. الأرض التي لا يسعنا النجاة من التدمير الا بالقتال دون تأجيل ، هذه هي الارض اليائسة.

١١في الأرض المشتته لا تقاتل.

في الارض السهلة ، لا تقف.

الارض المثيرة للنزاع ، لا تهجم عليها.

١٢. في الارض المفتوحة ، لاتحاول غلق طريق الفرار العدو.
في الارض السريعة المتداخلة عليك بالتعاون مع حلفائكم.
١٣.في الارض الخطرة ، احصد الغنائم.في الارض الصعبه ، كن ثابتا في خطواتك .
١٤.في الارض المحاصرة ، عليك باللجوء إلى الحيلة. في الارض اليائسة حارب.

١٥. أولئك الذين كانوا قادة مهره كانوا يعرفون كيف يوقعون بين مقدمة العدو و مؤخرته؛ لمنع التعاون بين الاقسام الكبيرة والصغيرة ؛ عرقلة القوات الجيدة من انقاذ القوات الضعيفة، منع الضباط من لم شمل الجنود و استجماع القوة .

١٦. عندما يتحد رجال العدو،يقودنهم للفوضي مره أخرى.
١٧. عندما تكون الامور في صالحهم يتحركون إلى الأمام ؛ عندما تكون خلاف ذلك ، فأنهم يتوقفون.
١٨. اذا سئلتني كيف اتعامل مع عدو قوي منظم و يتجة للهجوم عليك فأنني أجيبك:"أبدأ بالاستيلاء على شئ محبب اليه بعد هذا سيكون خاضعا لارادتك"
١٩. السرعة هي جوهر الحرب : الاستفادة من عدم استعداد العدو ، و اجعل طريقك من خلال طرق غير متوقعة ، والهجوم المواقع غير المحروسة .
٢٠. التالية هي المبادئ التي يتعين مراعاتها من جانب القوة الغازية : كلما تعمقت داخل البلاد سيزيد التضامن بين قواتك الخاصة ، وبالتالي فإن المدافعين لن يقفوا امامك.
٢١. قم بهجمات على البلاد الخصبه من أجل سد احتياجات جيشك للطعام.
٢٢. ادرس بعناية طرق سعادة و رفاهية رجالك ،
ولا ترهقهم.ركز طاقتك و ادخر ذخيرتك . ابق على الجيشمتحركا باستمرار، ووضع خطط مبتكرة لا يسبر العدو اغوارها .
٢٣.ارمي الجنود في المواقع التى لا مفر منها ، وسيفضلون الموت على الهروب. اذا كانوا سيواجهون الموت ، ليس هناك شيء لا يمكن حقيقه . سيبذل الضباط والرجال على حد سواء أقصى قوة .
٢٤. الجنود في المواقف البائسة تفقد الشعور بالخوف. وإذا لم يكن هناك مكان للهروب ، فانهم سيقفون بحزم. واذا كنت في دولة معادية ، سوف يحاربون بقوة و عناد. إذا لم يكن هناك أي مساعدة سيقاتلون بقوة .
٢٥.و هكذا دون انتظار اوامرك ، الجنود ستكون منظمة و ثابتة ، بدون انتظار توجيهاتك سينفذون ما تطلبه منهم ، بدون مراقبتهم سيفعلون بكل اخلاص ما تريده ، بدون اعطاء اوامر يمكنك أن تثق بهم
٢٦.أحظر التشاؤم ، تخلص من الشكوك الخرافية. بعد ذلك ، حتى لو جاء الموت نفسه ، لا توجد كارثة تستحق أن تخش منها .
٢٧. وإذا كان جنودنا غير مثقلين بالمال ، فليس السبب أن لديهم كراهية للثروات ؛ إذا كانت حياتهم ليست فترات طويلة ، فليس لأنهم لا يرغب في الحياة.
٢٨. وفي اليوم الذي تصدر فيه الاوامر للخروج للمعركة ، جنودكم قد يبكيون ، حتى الذين يقفون سيبللون ملابسهم ، دموعهم تسيل على الخدين. ولكن اسمحوا لهم مرة واحدة بالحرب، و سيظهرون شجاعة تشو أو Kuei.
٢٩. الحاذق البارع في التكتيك الحربي يمكن تشبيه إلى شواي يان. شواي يان هو ثعبان في جبال تشونغ . أضربه على رأسه ، و سيهجم عليك بذيله ؛أضرب ذيله سيهاجمك برأسه، ؛ أضربه في وسطه و سيهاجمك برأسه و ذيله معا.
٣٠. ردا على سؤال عما اذا يمكن للجيش تقليد شواي يان ،
الجواب ، نعم.فعلى سبيل المثال اذا كان رجال وو و رجال يوو اعداء ؛و كانوا يعبرون النهر في مركب واحد ، و وهبت العاصفة ، انهم سيأتون لمساعدة بعضهم البعض مثلما تساعد اليد اليسرى اليد اليمنى .
٣١. ومن ثم فإنه لا يكفي لتكون واثقا ربط الخيول بعضها ببعض ، و دفن عجلات العربات في الأرض المبدأ الذي يجب أن تقود به الجيش ان تحدد معيارا او حدا يجب أن يصل اليه الجميع
٣٣. كيف تحقق أفضل أستفادة من القوي والضعيف على حد سواء -- أنها مسألة تنطوي على الاستخدام السليم للأرض .
٣٤. وهكذا فإن القائد الماهر يدير جيشه كما لو انه يقود رجل واحد ، شاء أم أبى .
٣٥. ومن أعمال القائد الالتزام الهدوء ، وبالتالي ضمان السرية ؛ مستقيم وعادل ، وبالتالي الحفاظ على النظام.
٣٦. وقال يجب أن تكون قادر على ارباك ضباط؛ والرجال بواسطه تقارير كاذبة و مظاهر خادعة ، وبالتالي الاحتفاظ بهم في جهل تام .
٣٧. عن طريق تغيير التنظيمات وتغيير خططك ، يُبقي العدو دون معرفة أكيدة.
عن طريق تحويل معسكرك ، واتخاذ طرق ملتوية ، يمنع العدو من توقع اهدافه .

٣٨. في لحظة حرجة ، قائد الجيش مثل من صعد شئ مرتفع ثم رمى السلم بعيدا عنه . انه يحمل رجاله الى الأراض المعادية قبل أن يظهر يده.

٣٩.أنه يحرق قواربه و يحطم أواني الطبخ ؛ مثل راع يقود قطيع من الأغنام ، انه يقود رجاله في هذا الطريق و ذاك و لا أحد منهم يعرف الى أين يذهبون .

٤٠. حشد جنوده و دفعها للخطر : -- هذه هى أعمال القائد.
٤١. المقاييس المختلفة المناسبة للاصناف التسعه من الأرض ؛ نفعية أو عدم نفعية التكتيكات الدفاعية ، والقوانين الأساسية للطبيعة البشرية : هذه هي الامور التي يجب بالتأكيد دراستها.
٤٢. عند غزو أراض معادية ، القائد هو الذي يقرر ، التعمق بشدة يعني التماسك ؛ الاختراق القصير يعني التشتت.
٤٣. عند ترك بلدك وراء ، واتخاذ الجيش الخاص بك عبر الأرض المجاورة لها ، تجد نفسك على الأراضي الحرجة. عندما تكون هناك وسائل الاتصال في كل الجوانب الأربعة ، الرض هي واحدة من الطرق السريعة المتداخلة.
٤٤. عندما تتعمق إلى بلد ، هذه هي الارض الخطره . ولكن عند اختراق الطريق قليلا ، هذه هي الارض السهله.
٤٥. عندما يكون لديك معاقل العدو علي خلفية جيشك ،
و ممر ضيق في الجبهة ، هذه هي الارض المطوقة .
عندما لا يكون هناك مكان لجوء للجميع ، هذه هي الارض اليائسة
٤٦. ولذلك ، في أرض الشتات ، أود أن يتشجع رجالي مع وحدة الهدف ،في الارض السهلة ، أود أن أري أن هناك تواصل وثيق بين جميع أجزاء من بلدي الجيش.
٤٧.في الارض المثيرة للنزاع ، أود أن أسرع بجيشي.
٤٨. في الارض المفتوحة ، أود أن تضع نصب عينيك على دفاعاتك. على الأرض السريعة المتداخلة ،أود منك تقوية التحالفات.
٤٩. على الأرض الخطيرة ، أود أن احاول ضمان تيار مستمر من اللوازم. على الأرض الصعبه، أود أن نستمر في الضغط على طول الطريق.
٥٠. في الارض المطوقة ،أود منع أي شكل من أشكال التراجع. على أرض اليأس ، سأعلن لجنودي عن اليأس في إنقاذ حياتهم.
٥١. طبيعة الجندي ان يبذل مقاومة عنيدة عندما يحاصر ، و أن يقاتل بقوة عندما لا يستطيع أن يحارب نفسهو الانصياع التام الفوري عندما يسقط في الخطر
٥٢. لا يمكننا الدخول في تحالف مع امراء الدول المجاورة حتى نكون ملمين بتصميماتهم نحن لا نستطيع قيادة الجيش في مسيرته ما لم نكن ملمين بتضاريس البلاد جبالها و غاباتها
عيوبها ومنحدراتها ، والأهوار والمستنقعات.
وسنكون غير قادرين على تحويل المزايا الطبيعية لحسابنا
ما لم نكن الاستفادة من مرشدين محليين.
٥٣. تجاهل أي واحد من المبادئ الأربعة التالية أو الخمسة مبادئ لا تتناسب مع أمير الحرب.
٥٤. عندما يهاجم أمير الحرب دولة قوية ، عبقريته تظهر في منع قوات العدو من التركيز . وهو يرهب معارضيه، و يمنع حلفاء خصمه من الانضمام إلى عدوه ضده.
٥٥. ومن ثم لا يسعى امير الحرب إلى التحالف مع جميع و مختلف الناس ، كما أنه لا يعزز قوة الدول الأخرى.
وهو يهتم بنفسه بسرية التصاميم ، يحافظ على الرعب في قلوب خصومه. وبالتالي فهو يتمكن من الاستيلاء على المدن والممالك .
٥٦. منح المكافآت دون اعتبار لقانون او قاعدة ،
إصدار أوامر دون النظر إلى الترتيبات السابقة ؛
وستتمكنون من التعامل مع جيش كامل كما لو كنت تتعامل مع رجل واحد.
٥٧. واجهه جنودك بالاوامر ؛
لا تسمح لهم بمعرفه التصميم. عندما تصبح التوقعات ساطعة،
اجعله أمام أعينهم ؛ ولكن لا تقول لهم شيئا عندما تكون الحالة قاتمة.
٥٨. ضع جيشك في الخطر القاتل ، و سوف يبقون على قيد الحياة ؛ اغرقهم في المعاناة اليائسة ، وسوف يأتوْن في أمان.
٥٩. لأنه بالضبط عندما تسقط قوة في طريق الأذى فهي قادرة على تحقيق النصر.
٦٠. النجاح في الحرب يتحقق بواسطة الاستجابة المدروسة لغرض العدو.
٦١. من جانب اصرارنا على تطويق العدو ، سننجح في المدى الطويل في قتل القائد الاعلى للقوات المسلحة.

٦٢. وهذا ما يسمى القدرة على إنجاز شيء بالمكر التام.
٦٣. وفي اليوم الذي تتولى فيه القيادة ،عرقل الممرات الحدودية ، و دمر المكاتب الرسمية ، و اوقف مرور جميع المبعوثين.
٦٤. كن صارم في غرفة القيادة ، حتى يتسنى لك السيطرة على الوضع.
٦٥. اذا كان العدو يترك الباب مفتوحا ، يجب التسرع بالدخول فيه.
٦٦. إحبط الخصم الخاص بك عن طريق الاستيلاء على ما يعتز به ، ودبر بمهارة وقت وصوله الى ارض المعركة .
٦٧. سر في الطريق التي حددتها القاعدة ، و كيف نفسك إلى العدو حتى يمكنك ان تخوض معركة حاسمة.
٦٨. في البداية ، اظهر خجل العذراء ،حتى يمنحك العدو فرصة "ثغرة "بعد ذلك حاكي الارنب في سرعته ، و سيكون الأوان قد فات للعدو لمعارضتكم.

ثاني عشر. هجوم النار

١. سون وو قال : هناك خمسة سبل للهجوم بالنار. الأول ، هو حرق الجنود في معسكرهم ؛ والثاني هو حرق المخازن ؛ الثالث هو حرق أمتعة القطارات ؛ الرابع هو حرق الترسانات و المخازن ؛ الخامس هو إسقاط النار بين العدو.
٢. من أجل تنفيذ الهجوم ، يجب أن يكون لدينا الوسائل المتاحة. المواد اللازمة لجمع النار وينبغي دائما البقاء في حالة استعداد.
٣. وثمة موسم مناسبه لصنع الهجمات بالنار ، وايام خاصة لبدء الحرائق الهائلة .
٤. الموسم المناسب عندما يكون الطقس جاف للغاية ؛
الايام الخاصة هي تلك الايام عندما يكون القمرهلال و بدر و محاق ؛ هذه هي الايام الأربعة التى تشهد ارتفاع هبوب الرياح.
٥. في مهاجمة مع النار ، واحدة ينبغي أن تكون مستعدا لتلبية التطورات الخمس المحتملة :
٦. (١) وعندما تندلع النار إلى خارج معسكر العدو ، الاستجابة تكون بالهجوم مرة واحدة من الخارج
٧. (٢) وإذا كان هناك اندلاع للحريق ، لكن جنود العدو ظلت هادئة ، انتظر ما سيأتي و لا تهجم.
٨. (٣) وعندما قوة النيران قد بلغ ذروتها ،تابعها بالهجوم ، إذا كان ذلك عمليا ؛ إذا لم يكن ، ابق حيث أنت.
٩. (٤) وإذا كان من الممكن لجعل الهجوم بالنار من خارج المعسكر ، لا تنتظر حتي تندلع داخل المعسكر، ولكن نفذ الهجوم الخاص بك عند مواتية اللحظة.

١٠. (٥) عندما تبدأ النار ، كن في مهب الريح. لتهاجم في اتجاة الريح.
١١. الرياح التي ترتفع في أثناء النهار تدوم طويلا ، ولكن نسيم الليل يهدأ سريعا
١٢. في كل جيش ، و التطورات الخمسة المتصلة للنار يجب أن تكون معروفه ، فإن تحركات النجوم محسوبة ، و راقب بدقةالايام المناسبه.
١٣. الذين يستخدمون النار كعامل مساعد في الهجوم يظهرون ذكائهم ؛
أولئك الذين يستخدمون المياه كوسيلة مساعدة لهجوم يكسب تعاظم القوة.
١٤. عن طريق المياه ، العدو قد يتم اعتراضه ،
ولكن ليس السرقة والاستيلاء على كل ممتلكاته.
١٥. غير سعيد هو مصير كل واحد يحاول الفوز في معاركة و النجاح في الهجوم دون زراعة روح المؤسسة ؛ النتيجة هي مضيعة للوقت والركود العام.
١٦. ومن ثم ، : الحاكم المستنير يضع لنفسه خططاً مسبقا لعملية الانتقال ؛ القائد الجيدينمي موارده .
١٧. لا تتحرك إلا إذا كنت ترى ميزة ؛ لا تستخدم القوات الخاصة بك ما لم يكن هناك شيء يمكن الحصول عليه ؛ لا تحارب ما لم يكن هناك موقف حاسم.
١٨. الحاكم لا ينبغي أن يضع القوات في الميدان فقط إرضاء للغضب ؛ لا ينبغي للقائد ان يحارب انتصارا لكرامته . اذا كانت هناك ميزة فتقدم ، اذا لم يكن فتوقف مكانك

٢٠.الغضب مع الزمن قد يتحول الى بهجه ، الغيظ قد يتحول الى نجاح بالرضى
٢١. ولكن المملكة التي دمرت مرة واحدة لا يمكن أبدا اعادتها مرة أخرى إلى حيز الوجود ، ولا يمكن اعادة القتلى الى الحياة .
اذا كان الحاكم المستنير حريص والقائد الجيد حذر جدا. هذا هو الطريق للحفاظ على السلام في البلاد والجيش

سليمة.

الثالث عشر. استخدام جواسيس

١. وقال سون وو : تحريك مجموعة من مئة الالاف من الرجال ويسيرون مسافات بعيدة يستتبع خسائر فادحة على الناس واستنزاف موارد الدولة. النفقات اليومية ستصل إلى مبلغ ألف أوقية من الفضة. وسيكون هناك هياج في الداخل والخارج ، والرجل سوف يسقطون على الطرق السريعة. ما يصل إلى سبع مائة ألف أسرة سوف تعوق في العمل.

٢. جيوش معادية قد تواجه بعضها البعض لسنوات ، يسعون للفوز الذي يقرر في يوم واحد.

اذا كان الامر كذلك ، لتظل في الجهل للعدو ببساطة لأنك تستخسر إنفاق مائة أوقية من الفضة في الرشاوي والمكافآت ، هذا هو ذروة من الوحشية.

٣. الذي يعمل ذلك ليس بقائد ،لن يقدم المساعدة لملكه ليس بقائد للنصر

٤. وهكذا ، ما يمكن الملك و القائد العام من النضال و الفتح وتحقيق أمور أبعد من متناول الرجل العادي ، هو المعرفة المسبقة.

٥. الآن هذه المعرفة المسبقة لا يمكن معرفتها من الارواح؛ لا يمكن الحصول عليها من الخبرة، ولا من أي حسابات استنتاجية.

٦. المعرفة بتنظيم العدو لا يمكن الحصول عليها الا من الرجال الآخرين.

٧. ومن ثم فإن استخدام الجواسيس ، الذين ينقسمون الى خمسة أقسام : (١) جواسيس محليين ؛ (٢) جواسيس الداخل ؛ (٣)الجاسوس المزدوج ؛ (٤) جواسيس محكوم عليهم ؛ (٥) جواسيس على قيد الحياة .

٨. عندما يكون هذه خمسة أنواع من الجواسيس كلهم يعملون ، لا شيء يمكن أن يكتشف النظام السري. وهذا ما يسمى "ملاعب الخيوط. "، هذا هو السلاح السري .

٩. الجواسيس المحليين الاستفادة من خدمات سكان حي عدوك .

١٠. جواسيس الداخل ، معناة الاستفادة من ظباط العدو.

١١. الجاسوس المزدوج، هو الاستحواذ على جواسيس العدو واستخدامهم للأغراض الخاصة بنا.

١٢. الجواسيس المحكوم عليهم ، القيام بأشياء معينة علنا لأغراض الخداع ، والسماح لجواسيسنا اتعرف عليهم و تقديم تقرير عنهم إلى العدو.

١٣. اخيرا جواسيس على قيد الحياة ، هم أولئك التي يجلبون في عودتهم الأخبار من معسكر العدو.

١٤. ومن ثم فإنه لا شيء في الجيش أهم من الحفاظ على علاقات حميمة مع الجواسيس. لا شيء ينبغي أن يكون أكثر مكافأة. لا شئ أخر يفوق سرية التعامل مع الجواسيس.

١٥. الجواسيس لا يمكن أن يكونوا مفيدين دون وجود ثقة حكمة بديهية.

١٦. لا يمكن إدارتهم بشكل سليم دون الخير واستقامة.

١٧. بدون استعمال العقل في التقارير الجاسوس لا يمكن لأحد الثقة في تقارير الجواسيس.

١٨. كن دقيقا! كن دقيقا ! واستخدام جواسيسك لكل نوع من انواع الأعمال .

١٩. وإذا تسرب سر بواسطة جاسوس قبل الوقت المناسب يجب قتل الجاسوس و الرجل الذي أخبره السر.

٢٠. ما إذا كان الموضوع سحق الجيش ، او غزو مدينة ، أو اغتيال فرد ، من الضروري في البداية معرفة أسماء الحاضرين ، القائد والمعاونين ، و الحراس في القيادة.يجب تكليف جواسيسما بالتأكد من هذه الاسماء.

٢١. جواسيس العدو الذين جاءوا للتجسس علينا يجب أن يكون هناك سعى ، لإغرائهم بالرشوة ، و أسكانهم في مساكن بعيدة مريحة. وهكذا سوف تصبح تحويلهم لجواسيس لنا متاحين لخدمتنا.

٢٢. ومن خلال المعلومات التي يقدمها الجواسيس المزدوجين تكون قادر على اكتساب وتوظيف الجواسيس المحليين والجواسيس الداخليين .

٢٣. و اعتماذا على معلوماته ، مرة أخرى ، يمكننا استغلال الجواسيس الهالكين لنقل أخبار كاذبة إلى العدو.

٢٤. وأخيرا ، بواسطة هذه المعلومات يمكن استخدام الجواسيس على قيد الحياة في مناسبات محددة.

٢٥. نهاية والهدف من التجسس في كل الأصناف الخمسه: معرفة من هو العدو ، وهذه المعرفة لا يمكن إلا أن تستمد ، في المقام الأول ، من الجاسوس المزدوج.

ومن ثم فمن الضروري أن تعامل تحويلهم بأقصى قدر من السخاء.
٢٦.التاريخ يخبرنا ارتفاع اسرة يين وكان من السبب الأول تشيه الذين كانوا يعمل تحت Hsia. وبالمثل ، فإن ارتفاع عهد اسرة تشو كان بسبب ر لو يا الذي خدم تحت يين.
٢٧. ومن ثم الحاكم المستنير و القائد الحكيم الذي سوف يستخدم المخابرات العسكرية لأغراض التجسس وبذلك يحقق نتائج عظيمة. الجواسيس هم أهم عنصر ، لأن قدرة الجيش تعتمد عليهم في التحرك.